

في سابق الزمن كما كان مثلها في سيرة (وهي اليوم ابوجبة) وهناك كان الكتاب يمارسون الحط والمشق والانشاء والترسل وكتابة الوثائق واخراج وما كان من هذا الباب قبل ان يتخذوا لهم تلك الصناعة مهنة لهم
فهل بعد ذكر هذه الامور المقررة من يشك بالفوائد التي تنجم للباحث اذا ما اقترب في الاحيى عن الامار المادية التي يعترض عليها . فلم هذه الغاية حينها
انفتحت دولة فرنسة مع الدولة العلية فعينتني في هذه البعثة العلمية التي اتوسم فيها النجاح للتاريخ وعحيه والسلام .

.. دجنويك H. De Genouillac

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورة

اشاء بغداد

اغلب ما يشتد البرد في بغداد في شهرى كانون فينزل الى الدرجة السادسة
أو الثامنة تحت الصفر ، واما هذه السنة فلم تنزل الى الصفر ، وبرد يوم كان عندها
هو الذي نزلت الحرارة الى الدرجة الثانية فوق الصفر ولهذا لم يكن عندها الا
ربيع ولما كان هذا الربيع غير ملوف في مثل هذين الشهرين كثرت
الامراض ولا سيما انواع الحميات والادواء المتولدة من الرطوبة كالرشية
(وجع المفاصل) والنقرس والنزلة والزكام ولا يخلو اسبوع الا ويموت
فيه واحد او اثنان من النصارى . فما القول في المسلمين واليهود وهم اكثر
عدداً من اولئك .

٢ المسرة [الطفون] بين بغداد والكاظمية

وضع الطفون بين بغداد والكاظمية في نحو اوائل شهر كانون الاول

وعن قريب يقام بين بغداد وخراسان

٣ عشائر البوشل وحسن اقا

كانت العساكر العثمانية تحافظ على حصون آغا مانع الاغراب من الهجوم عليه . فلما ذهبت عنه ولم يبق بحجاب الاغا الا قراب ثمانين من الجند سارت عشائر البوشل تريد احتلال اراضيها السابقة وقد انقسمت قسمين : القسم الواحد يجمع آل صادق والثاني ال دهيم (كزيير)

فالآل صادق فعبروا من (ابى تين) . واما ال دهيم فاتهم عبروا من [الهش] ولما اجتمع انقيلاان سارا على نبي ذريق [كزيير] وهم اعمام حسن اقا وحى الوطيس وانجلى المعركة عن استيلاء الالبوشل على القلاع واخراج من فيها واما حسن اقا فقد هرب الى معسكر الجند فتعقبه الاغراب ولما اصبحوا على قاب قوسين من الفتك به خرجت العساكر على المعتدين فوقع بين الجلمين اطلاق نار حامية امات طائفة من المتخاصمين وفي تلك الاثناء سمع سلمان الظاهر احد رؤساء عشيرة الخزاعل دوى البنادق فخرج للمحاربة واخذ حسن اقا الى بيته فمكنت فارة الفتنة.

وكانت العشائر الشبلية هدمت جميع القلاع التي بنتها الحكومة لحسن آغا بدون ان تخاف عساكر الدولة لا بل لبثت واقفة امامها قلب كانه قد من جلمودالى ان جاء طابور اشجب ففاجزها فلل المناجزة وحيث وقف عن

الامعان في القتال .

والظالم ان الامور لم تنته الى هذا الحد ، فان عشار البوشبل تبلغ عشرة الاف رجل من حملة السلاح وهي تريد الرجوع الى اراضيها فاذا دفعوا عنها يصرون على ان يطالبوا بها الحكومة الى ان يحصلوا عليها . وان لم يقد الاحاح ياجأون الى القوة . ومن ثم يضطرب جبل الامن في تلك الارزاء . هذا فضلاً عن ان العشار اذا علمت انها محرومة من اراضيها اوان لا ديار لها وهي قد اذت الحكومة فلا يسهلها الا ارتكاب الموبقات والمنكرات حملا لاهل الحل والعقد على توخي الصالح والسلم انهاء للمعضلات .

(ملخص عن الرياض)

اشقياء الاحساء

كثر الاشقياء في هذه الايام في الاحساء وجوارها وطاوت فيها عيت القذوب الامعط في الغم . من ذلك ان رؤساء العجم ان اخذوا من ذى النون الموصلى (المصلاوى) ثلثائة بدير ، ولم يستطع ان يسترجع منها الا خمسين بديراً ، لتراخى الحكومة في القبض على شؤون تلك الديار . وحارب الامير عبد العزيز باشا السعود ارجاعها الا ان الاصرار اتبوا انها اصبحت في قبضة الرؤساء الموالين لرؤساء رجال الحكومة . فتأسف الامير على وقوع مثل هذه الامور في هذا العهد

(عنها ببعض تصرف)

نهر الحسينية

يجرى الماء في نهر الحسينية (في كربلا) بعد ان كاد اهالى تلك الانحاء

يموتون عطشا .

٦ علماء النجف ومجتهدوه

وفد الى الكاظمية عصر نهار الاثنين ٨ ك ٢ علماء النجف ومجتهدوه وهم : آية الله المازندراني مع جم غفير من طلبة العلم . وقدم نهار الثلاثاء الشيخ باقر القمي حجة الاسلام السيد علي التبريزي المشهور بالداماد ، والشيخ عبد الهادي شليقة ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد مصطفي الكاشاني ، والسيد آقا القزويني ، والشيخ محمد حسين القمحي ، والسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي . وقدم من كربلا السيد محمد الكاشاني والسيد اسماعيل الصدر والشيخ حسين ، ومن مجتهدي الحلّة السيد محمد القزويني . وجاء من سامراء حجة الاسلام الميرزا محمد تقى الشيرازي .

٧ قدم طلبة فرنسويين للتليق في الاحبار

مساء نهار الخميس ١١ ك ٢ قدم على الباخرة « خليفة » طالان فرنسويان وهما الايل دجنوباك L'abbé de Genouillac والاديب الميهو دروين M. Drouin الاول مستشرق كبير ويحسن اللغة المصمارية قراءة وكتابة وفيهم معانيها وانتاني راز (طارف باصول البناء وتزيينه architecte) وقد قدما لينقبا في الاحبار التي كانت تسمى قديماً (كيش) او كيشو وقد مر الكلام عنها في هذا الجزء .

٨ اشقياء من عشيرة الصائح وامرأب النوبان

سرق بعض الاشقياء من عشيرة الصائح ١٦٧ رأساً من الشياه من امرأب عزنة القاطنين في ارض الجزيرة وحالاً وصل الخبر الى مدير ناحية تكريت هجم هذا

الهجوم على البصرة. فيما كانوا يستعدون للهرب وكانوا مقيمين في شريعة
الغنم التي تبعد نصف ساعة عن تكريت قاصدين عبور نهر دجلة ، ولما
اصبح المدير على باب قوسين منهم رمى هؤلاء العساكر اسلحتهم وامنعوا
خيلهم وفروا وتركوا كل ما في يدهم من اصراب عسكرة فسبق الى دار
الحكومة .

وبعد يومين سرقت شريعة اخرى من العشيرة المذكورة ٢٩ راساً من الغنم
وثلاثة من الخمر فلما درى بامرهم المدير وقع له ولهم ما وقع له مع رفقاتهم
المذكورين

وسلبت جماعة من عشيرة التومان وهي من سكنة حويجة العبيد [١]
رجلاً من قضاء غانة اسمه السيد احمد الراوى ٨٣ راساً من الشاة فاستردها
ايضاً المدير المذكور . فبئلهذا يجب ان يكون ادباب الحكومة لان الامور
التي اتاها وان كانت لا تعد شيئاً بالنسبة الى الاعمال العظيمة الا انها تدل على
فس عظيمة فدى ان يكون جميع الموظفين مثله .

(ماخص عن الزهور البغدادية)

٩ البريد العثماني والبريد الانكليزي

مضت طائفة من اشهر الماضي واغلب ايام هذا الشهر والبريد

[١] الحويجة بلدان العراقيين الجزيرة في النهر . واحداها الحويضة بالضاف لان
اعراب العراق لا يلفظون هذا الحرف صريحاً بل يقلونته جيماً او كافاً فارسية والحويجة
مشتقة من حاق به اي احاط به لان ماء النهر يكتشفها من كل جانب ويقابلها عند فضاء
العرب الحريص والبضيع وكلاما بمعنى جزيرة البحر والبحر عندهم النهر الكبير
كدجلة والنيل والماء الملح التسع الاكثاف كبير الروم وبئر العرب .

العثماني لم ينقل البنا جرائد البلاد العثمانية ولا صحف الديار الغربية ولم تقف على السبب الى الآن . اما الرسائل فقد جانا بعضها في ميعادها . على منى يسود في بلادنا الارتباك والتشويش والاضطراب ؟ اما البريد الانكليزي فهو في غاية الانتظام ولولا اياه لاصبحنا في بلاد لا تتصل بديار خالق الله البتة .

١٠. اتفاق وسائر الطير القواطع في ديار العراق

الاتفاق في العراق من الطيور القواطع ، تأتيها في اواخر كرك ٢ ، او اوائل شباط وتهجر ديارنا في اوائل ايلول . اما هذه السنة فانا رأيناها منذ ٢ فتفاءلنا بسرعة عودها اليها وبربيع لا يسبقه شتاء بارد . وهكذا كان الامر . وما قلناه عن الاتفاق نقوله عن سائر الطير القواطع كالسنونو والحدأة وبعض انواع الغرباب وغيرها ، فاما كلها قدمت قبل اوانها المصهود لتبشرنا بربيع طويل وامطار خضرة وخيرات متدفقة .

١١. عشائر آل غزالات وآل ابراهيم وآل نهبان

علمت الرياض ان عشيرة آل غزالات وآل ابراهيم هجمتا على عشيرة آل نهبان في اليوم ٢٥ من شهر رمضان من السنة الماضية (١٥ ايلول ١٩١١) وفي اثناء الهجوم قتل الاصحاب المعتدون من عشيرة آل نهبان ١٢ رجلاً وامرأتين واخذوا قلعين واحرقوا ما يقرب من اربعين داراً ونهبوا من المواشي شيئاً مذكوراً وحاصروا القاعة التي يادى اليها عيالهم واطفالهم من ١٥ الى ٢١ من الشهر المذكور . ولما زحف عليهم جنود الدولة امر

حضرة قائدهم ان يرجع الضباط المنهيات لاصحابها فارجمت واخذ المعتدين الى قضاء (ابي صخير) وقبض على جماعة من المشيرين الهاجيين اى على ملاح آل طفيش ، والسيد علوان ، وشعلان ، وعبد آل صفوق ، ورباط ومعه شيوخ آل نيهان وولده فسلموا كلهم الى قضاء ابي صخير واوقفوا هناك . ومن بعد ايام قلائل اطلقهم الحكومة جميعهم الا آل نيهان وولده فابقوا محفولين .

وزيادة على ذلك امرت الحكومة باخراج آل نيهان من اراضي (ام سباع) واعطائها الى حسن آغا . فلما صدر الامر بذلك امتثلت تلك العشيرة الامر وانتقلت من ارضها التي عمرتها بايديها وجدها وكدها واحتلت داراً خربة هي وعيالها ومن يلوذ بها . والامل ان الحكومة تستجلى الامر وتؤدى لكل ذي حق حقه . لان الامور بقيت معلقة بهذه الصورة الى الآن .

الحقوق

جريدة يومية تنشر في بغداد دار السلام الا انها تصدر الان اسبوعية وهي موجهة للحقيقة وخادمة للحق . اغلب مندرجاتها باللغة التركية وفيها ما يقارب العمود باللغة العربية صدر عددها الاول في ٢٨ محرم ١٣٣٠ الموافق ١٨ كانون الثاني سنة ١٩١٢ وهي تطبع في مطبعة الشايندر وصاحبها ومديرها المسؤول اصغر زاده معروف افندي ومحررها الاول معروف افندي .

التحككات

جريدة هزاية فكاهية تصدر في بغداد مرة في الاسبوع موفناً وقد برز

عندها الاول في ٨ صفر ١٣٣٠ الموافق ٢٣ كانون اثنى ١٩١٢ لصاحبها
وعديرها م . لطفي .

المعجم العامية في اللغة العربية

انني لست اولى ممن تصدى لجمع الافاظ العامية والدخيلة والتقاطها
من افواه العموم وتدوينها بطون الكتب وانقواميس بل قد سبقني
الى هذا الموضوع الجبوي كثيرون من الادباء .

اما المؤلفات التي وصلت يدي اليها فهي ثلاثة : الاول ، هو المعجم الموسوم
بالدليل ، الى سمرهاف الماضي والمضجل ، تأليف اللغوي الفاضل رشيد افندي
عطية اللباني وهو اكبرها حجماً وادقها بحثاً واغزرها مادة وفيه ما ينيف
على الفم لا يظلم مع ما يترادفها من الكلمات العربية الفصحى وكان الفراغ
من تأليفه في ٣٠ نيسان سنة ١٨٩٨ . وقد جاء في الصحيفة ٣٤١ منه ما
يأتي : « ان هذا الباب من التأليف في لغتنا لم يطرقة احد بعد من الادباء
سوى الطيب الذكر الشيخ خليل شقيق علاء اللغوي الفاضل الطائر
الشهرة الشيخ ابراهيم اليازجي . ولسوء الحظ انقض عليه طائر الموت
فاختطفه قبل انجازه ولم يتيسر لنا وجود شيء مما كتب في هذا الموضوع
لنستعين به على الحوض في هذا الميدان ، فيكون حسب رواية هذا الاديب
ان حضرته اول من ألف في هذا الموضوع الجليل .

والثاني هو : اصول الكلمات العامية تأليف حسن افندي توفيق وهي
الرسالة الاولى التي درجت في سنة ١٨٩٨ تقع في ٤٦ صحيفة وقد وعد